

# نفث تلقي تمويل اجنبي واكدت ان نفقاتها من تبرعات اعضائها

## «كفاية» تنفي عزل منسقا العام جورج اسحق وتتهم اجهزة الامن بتدبير مؤامرة لتشويه سمعتها



القاهرة - «القدس العربي» - من حسام ابو طالب:

نفي قياديون من حركة «كفاية» عزل جورج اسحق منسق الحركة من منصبه كما نفوا ان يكون قد خضع للتحقيق امام لجنة خاصة بسبب ما نشر حول اتصالاته بشخصيات اسرائيلية وحصوله على دعم مالي من إحدى الجهات الاجنبية بعد حضوره مؤتمر اقيم مؤخرا في تركيا.

وقد سخر اسحق من تلك الاتهامات مؤكدا ان جهات امنية تدبر منذ فترة مؤامرة لتشويه قيادات «كفاية» ونستغل احدي الصحف الوليدة من اجل نشر اكاذيب.

وقال جورج في تصريحات خاصة ل«القدس العربي»، كل ما نشر في ذلك الشأن لا اساس له من الصحة.

اضاف بان «كفاية» على علم بكل ما يدبر لها في الظلام من اجل صرف الجماهير عنها ولصالح ظهور سيناريو التوريث للعلن وبدون ان يواجه اي عقاب من الجماعات الداعية للتغيير.

واكد على انه يرفض كذب ديفيد وما اسفرت عنه ولم يقابل مسؤولا او كاتبيا اسرائيليا في حياته.

واستخف بهاء الدين شعبان احد رموز «كفاية» بما فهم اسحق تتم في العلن ولم يحدث ان تلقت «كفاية» جنيتها واحدا من اي جهة اجنبية او عربية. قال: لو علم المواطنون كيف ندير شؤون «كفاية» وننطق عليها لدعشوا، نجمع جنيتها معدودة ويضطر كثير منا ان يأخذ من نفقات منزله للانفاق على نشاط الحركة. وحول ما ترد بشأن طلب عدد من اعضاء «كفاية» رفغ دعوى على الصحيفة التي تنشر موضوعات تحمل اساءة لرموزها قال شعبان: لا تفكر في ذلك الامر لاننا لسنا بمفردنا الذين نواجه بالاكاذيب والاحبار المفبركة ولكن معظم تيارات المعارضة هي اهداف يومية لنفس الصحيفة» التي اعتبرها متعددة التأثير في الشارع

# السكرير الأمريكي بالقاهرة يطالب الحكومة المصرية بالإسراع في عملية الإصلاح السياسي

القاهرة - يو بي آي: طالب السكرير الأمريكي بالقاهرة فرانسيس ريتشاردوني امس الحكومة المصرية بالإسراع في عملية الإصلاح السياسي، ونفى وصفه لها بـ«الانتهازية». وكان نواب برلمان مصريون قد نسبوا الاسبوع الحالي لريتشاردوني وصفه الحكومة والمعارضة المصرية بـ«المنافقة والانتهازية».

وكان رئيس مجلس الشعب (البرلمان) المصري احمد فتحي سرور قد طالب الحكومة يوم السبت الماضي بالرد على ما أثاره نواب معارضون بشأن تصريحات للسكرير الأمريكي وقالت صحيفة «المصريون» الإلكترونية القريبة من جماعة الإخوان المسلمين عن «مصادر مقربة من السفارة الأمريكية بالقاهرة قولها ان ريتشاردوني قال خلال جلسة خاصة ضمت عددا محدودا من الشخصيات العامة المصرية ان الولايات المتحدة تمنح مصر إحسانا وصدقة تحت مسمى المعونة الأمريكية التي تقدمها واشنطن لمصر منذ توقيعها معاهدة السلام مع إسرائيل في عام 1979».

وقالت الصحيفة في عددها يوم 20 ايار (مايو) الماضي ان السكرير الأمريكي وصف الحكومة والمعارضة المصرية على حد سواء بـ«الانتهازية والنفاق» موضحا «ان الحكومة تريد ان تأخذ المعونة من أمريكا ثم تنتقد لها لدعمها للمطالبيين بالإصلاح السياسي والحقوق في مصر، بينما على الجانب الأخرى المعارضة تهاجم أمريكا بشدة بحجة دعمها للنظام المصري، وفي الوقت نفسه تستغيب كلما تعرضت لبلش النظام».

الان ريتشاردوني نفى بعد لقائه امس الثلاثاء الرئيس حسني مبارك هذه التصريحات وقال «ان لا أساس لها من



لاجئون سودانيون في معسكر للاجئين بإسرائيل امس

الأمريكية. كما علمت «القدس العربي» ان «كفاية» قررت عدم اللجوء للمؤسسات الأمريكية بشأن تقديم شكوى حول جرائم تلك العرض والاعتصام التي وقعت لناشطين الاسبوع الماضي باستثناء منظمة «هيومان رايتس ووتش»، وقد استعملت بالفعل جميع التقارير والادلة التي تكشف التعذيب الذي تعارسه الاجهزة الامنية وتمت ترجمة كافة الملفات بالانكليزية والفرنسية، وقد ابهت الدين شعبان في تصريحاته ل«القدس العربي» بان اول نسخ سيتم ارسالها لمحكمة جرائم الحرب في بلجيكا.

مدوح اسماعيل مالك السفينة الغارقة التي تنحاز للاغنياء ولا تفكر في الصالح العام.

على صعيد آخر علمت «القدس العربي» ان حركة «كفاية» تلقت عرضا ببقاء اعضاء من الكونغرس غير ان قيادات منها رفضت الطلب وذلك لان التوجه العام داخل الحركة هو عدم عقد لقاءات مع مسؤولين امريكيين لوجود قناعة بان الادارة في واشنطن تبارك النظام المصري وتحض الطرف عن الملاحقة التي يتعرض لها الناشطون في الظاهر فضلا عما يلوح في الافق من اشارات بشأن وصول سيناريو التوريث لنهايته بدون وجود موانع داخل الادارة

متحديا ان يكشف مسؤولها عن ادعاءات التوزيع، على صعيد آخر قررت حركة «كفاية» دعم وائل الابراشي رئيس التحرير التنفيذي لصحيفة «صوت الامة» الذي احيل لحكمة الجنائيات مؤخرا بتهمته سب وكذب عدد من الشخصيات القضائية لنشره ما عرف بالقاتمة السوداء للقضاة الذين زوروا الانتخابات البرلمانية الاخيرة.

وقال عبدالحليم قنديل الناطق بلسان الحركة «ان نترك الابراشي او اي صحافي يتجه وحيدا لحكمة الجنائيات وسندعم كل المعارضين لنظام مبارك».

اضاف ساخرا «من المثير ان بحال الابراشي لحكمة الجنائيات بينما يحال

# الاتحاد الافريقي يؤكد مقتل احد جنوده بدارفور

الخرطوم - «القدس العربي»:

على الرغم من اتفاق سلام دارفور الذي تم توقيعه مؤخرا الا ان الاقليم لا زال يشهد تدهورا في الامن والوضع الانسانية بسبب تواصل هجمات الفصائل التي لم توقع على اتفاق السلام، واكد ذلك ممثل الاتحاد الافريقي في السودان لدى لقائه نائب الرئيس السوداني علي عثمان طه امس الثلاثاء في الخرطوم فيما اعلن الاتحاد الافريقي امس وسفارة جندي من القوة التابعة له في دارفور متأثرا بجروح اصيب بها في هجوم شنته قوة من الميليشيات المتخلقة في منطقة بغرب دارفور امس الاول ادى الى اصابة ثلاثة اخرين، وقال نور الدين المازني المتحدث باسم الاتحاد في تصريحات صحافية بالخرطوم ان الاتحاد الافريقي يتعرض الى هجمة شرسة من جماعات مسلحة وتنازح في المخيمات يعتقدون ان الاتفاق الذي وقعته الحكومة السودانية وحركة تحرير السودان» جناح مني اركو ميناوي في ابوجا في 5 ايار (مايو) الحالي لا يلبس مطالبهم ولا يخدم مصالحهم، لافتحا الانتظار الى ان الاتحاد سيقود حملة لشرح للاتفاق وتسويقه، وقال المازني ان المسلحين

هاجموا الدورية الافريقية قرب قاعدتهم في منطقة مستريحة في ولاية غرب دارفور.

واضاف ان احد الجنود حالته خطيرة ونقل الى الخرطوم لتلقي العلاج، موضحا ان المهاجمين استخدموا مدافع «اربي جي» وبنادق كلاشكوف، وقال ان الاتحاد فتح تحقيقا لمعرفة الجناة.

وذكر المازني ان الاتحاد الافريقي سيذل مساعي اخيرة اليوم الاربعة مع «حركة العدل والمساواة» بزعامة الدكتور خليل ابراهيم والجناح الاخر في «حركة تحرير السودان» بقيادة عبد الواحد محمد نور لاحاقهما بعملية السلام قبل انتهاء المهلة التي حددها الاتحاد بنهاية الشهر، مؤكدا ان اتفاق ابوجا النهائي ولا يمكن تعديله «ولكن يمكن النظر في اضافة ملاحق بعد التوقيع»، مشيرا الى ان مجلس السلم والامن الافريقي سيجتمع الخميس في اديس ابابا لتشكيل آليات تنفيذ الاتفاق، وقل المازني من مساعي سولوفينا لتقريب المواقف بين الرهضي اتفاق ابوجا والاتحاد الافريقي، وقال ان الموضوع يهم الاتحاد ولا يحتاج الى تدخل من جهات اخرى، منددا على عدم فتح التفاوض مجددا.

# الخرطوم وتمررد الجنوب السابقون يشدان على الوحدة رغم الاختلافات



الرئيس السوداني عمر البشير مع زعيم الحركة الشعبية في اجتماع بالخرطوم امس (رويترز)

بموجب الاتفاقية شكلت حكومة وحدة وطنية تشارك فيها الحركة الشعبية لتحرير السودان في الخرطوم لفترة ست سنوات ينظم في ختامها استفتاء حول تقرير المصير في الجنوب.

ورغم المحادثات الماراتونية لم يتمكن نجمع جنيتها معدودة ويضطر كثير منا ان يأخذ من نفقات منزله للانفاق على نشاط الحركة. وحول ما ترد بشأن طلب عدد من اعضاء «كفاية» رفغ دعوى على الصحيفة التي تنشر موضوعات تحمل اساءة لرموزها قال شعبان: لا تفكر في ذلك الامر لاننا لسنا بمفردنا الذين نواجه بالاكاذيب والاحبار المفبركة ولكن معظم تيارات المعارضة هي اهداف يومية لنفس الصحيفة» التي اعتبرها متعددة التأثير في الشارع

بموجب الاتفاقية شكلت حكومة وحدة وطنية تشارك فيها الحركة الشعبية لتحرير السودان في الخرطوم لفترة ست سنوات ينظم في ختامها استفتاء حول تقرير المصير في الجنوب.

ورغم المحادثات الماراتونية لم يتمكن نجمع جنيتها معدودة ويضطر كثير منا ان يأخذ من نفقات منزله للانفاق على نشاط الحركة. وحول ما ترد بشأن طلب عدد من اعضاء «كفاية» رفغ دعوى على الصحيفة التي تنشر موضوعات تحمل اساءة لرموزها قال شعبان: لا تفكر في ذلك الامر لاننا لسنا بمفردنا الذين نواجه بالاكاذيب والاحبار المفبركة ولكن معظم تيارات المعارضة هي اهداف يومية لنفس الصحيفة» التي اعتبرها متعددة التأثير في الشارع

الخرطوم - من تشارلز اوانينز:

تعهد التمردون الجنوبيون السابقون والحزب الحاكم في السودان بالعمل من اجل السلام رغم استمرار الانقسامات حول مسألة ولاية اببي النقطي، وذلك في ختام اول محادثات منذ توقيع اتفاقية السلام بينهما في العام 2005.

وتعهدت الحركة الشعبية لتحرير السودان (التمردون سابقا) بقيادة النائب الاول لرئيس البلاد سالفو كير ميارديت وحزب المؤتمر الوطني بزعامة الرئيس السوداني عمر البشير، بتعزيز شراكتها لقامة السلام في جنوب السودان الذي مزقته حرب اهلية استمرت اكثر من 21 عاما انتهت بتوقيع اتفاقية سلام في كانون الثاني/يناير 2005، وقال البشير امام صحافيين في الخرطوم بعد ثلاثة ايام من المحادثات «لدينا مسؤولية وطنية في هذه المرحلة الحساسة جدا من تاريخ السودان» لكنه شدد على ان الثروات النفطية في البلاد «ليست غنيمة حرب يجب توزيعها وتقسامها».

واتت هذه المحادثات في وقت يتهم فيه التمردون السابقون الخرطوم بالمحاولة في تطبيق اتفاقية السلام الشامل التي وقعت في نيروبي وانتهت حربا اهلية تسببت في مقتل 1.5 مليون شخص وفي نزوح اربعة ملايين آخرين.

والمعروف ان اتفاق ابوجا في 5 ايار (مايو) الحالي لا يلبس مطالبهم ولا يخدم مصالحهم، لافتحا الانتظار الى ان الاتحاد سيقود حملة لشرح للاتفاق وتسويقه، وقال المازني ان المسلحين

# قدراته محدودة جدا من حيث نشر القوات العسكرية التقليدية

## تحليل: الناتو لا يستطيع مساعدة امريكا في عملياتها العسكرية حول العالم

دوره في العالم، وكان ان اصبح عدد الاعضاء المنضوية فيه 26 دولة.

هناك دولة اخرى هي اوكرانيا، تبلغ مساحتها تلك التي لفرنسا تحاول هي ايضا الانضمام الى الحلف.

بدل ان تؤدي توسعة الحلف الى تقويته فانها اضعفته بشكل كبير من الناحية العسكرية. ليس هناك الآن سوى ثلاثة بلدان هي بريطانيا وفرنسا والمانيا قادرة وراغبة في نشر قوات لها وزن في مسرح اي عمليات مستقبلي.

لا تقاس قوة اي من هذه الدول بسبع ما تستطيع الولايات المتحدة تقديمه في العراق، وباستثناء بريطانيا فان كل دول الناتو التي لديها قوات خارج اوروبا استعانت بشكل كلي بوسائل النقل العسكرية الأمريكية والدعم اللوجستي لنقل قواتها الى مسرح العمليات خارج اوروبا.

تكتسي هذه الناحية أهمية نظرا لاحتمال حصول صدام في المستقبل القريب بين الولايات المتحدة وايران التي يبلغ عدد سكانها 70 مليون نسمة، وليس مع دولة اخرى مثل العراق لا يتجاوز عدد سكانها الخمسة والعشرين مليون شخص.

لولايات المتحدة التي بإمكانها نشر الآلاف من قواتها بشكل سريع نسبيا في المناطق المضطربة في العالم بهدف تنفيذ اهداف استراتيجية مشتركة.

ان الالتزامات الملقاة على عاتق المملكة المتحدة ليست بالكبيرة في هذين البلدين حيث لا يربط أكثر من 8500 جندي من قواتها في العراق، وهو عدد يفوق بقليل عدد المرتزة الذين تستخدمهم وزارة الدفاع الأمريكية عبر شركات امنية خاصة لا تزال تعمل في هذا البلد، فيما يقل عدد القوات البريطانية في أفغانستان عن ذلك بكثير، وهو بالكاد يصل الى عدد جنودها في المانيا.

تمتلك بريطانيا حوالي خمس طائرات نقل عسكرية من نوع «ترياستار»، تستطيع كل منها نقل 206 جنديا، وهي مزودة بنظام لحمايتها من الصواريخ المضادة للطائرات، لكن ليس باستطاعتها نقل قوات عسكرية كبيرة بسرعة الى مسرح العمليات في العراق او أفغانستان.

وذكرت الصحيفة ان أزمة نقل القوات لم تكن مفاجئة، مشيرة الى تحذير احد القادة البريطانيين من ان حياة الجنود سوف تكون في خطر اذا ظل يطلب من الجيش

«تنفيذ مهمات أكثر بوسائل أقل فعالية».

وأشارت الصحيفة الى ان هذه المسألة طرحت بعد ان حان موعد نقل القوات البريطانية العاملة في أفغانستان، بالإضافة الى قوة اخرى تتألف من 7500 جندي في العراق الى بلداها.

من جانبها اعترفت وزارة الدفاع البريطانية بان النقص في عدد طائرات الشحن العسكرية يعني انه على الجنود قضاء فترة اطول في العراق.

واضافت ان الحكومة حاولت حل هذه المشكلة عن طريق استئجار ثلاث طائرات شحن أمريكية من طراز «سي 17»، مشيرة الى «ان وزارة الدفاع البريطانية لم تكن قادرة على تقديم ضمانات بأنه سيكون باستطاعتها نقل أكثر من 20 ألف جندي خلال اسبوعين».

تظهر هذه الأزمة حجم المشكلة التي يواجهها حلف شمال الأطلسي الذي اسس عام 1949.

توسع حلف شمال الأطلسي خلال العقد الماضي بدعم من الحكومات الأمريكية المتعاقبة له، وبفضل الحماسة التي ابداها رئيس الحكومة البريطانية توني بلير لتعزيز قوته

واشنطن - من مارتن سيف:

هل يشكل توسعة حلف شمالي الأطلسي قوة للولايات المتحدة بحكم انه اكبر حلفائها الاستراتيجيين، او انه مجرد هيكل فارغ سوف يزيد من التزاماتها من دون ان يقدم شيئا ذا قيمة لها؟

طرح محللون مثل هذا التساؤل بعد ان نشرت صحيفة «تلغراف» في عددها الصادر في الثامن والعشرين من الشهر الجاري تقريرا اشار الى ان بريطانيا على الرغم من انها دولة صغيرة الحجم نسبيا فان لديها جيشا يتمتع بكفاءة قتالية عالية تنتشر بعض وحداته في اسماك بعيدة مثل العراق وأفغانستان، وكرتت الصحيفة ان آلاف الجنود البريطانيين في العراق اضطروا لتعميد قوتهم خدمتهم في العراق من ستة هذا التساؤل بعد ان نشرت وسائل النقل التابعة لسلاح الجو الملكي عن نقلهم من العراق وأفغانستان في وقت متزامن.

بريطانيا هي الدولة الوحيدة والحليف الرئيسي